

كشف الرموز

[369] [(الثاني) ما يحرم من الذبيحة، وهو خمسة: القضيب (1)، والأنثيان، والطحال (2)، والفرث (3)، والدم.] ماتت، فحلب منها لبن، فقال علي عليه السلام: إن ذلك حرام محضاً (4). ضعيف من حيث أن وهب بن وهب كذاب مدبر (5) طعن نقاد الرجال. وهو اختيار سلال، وعليه المتأخر، مدعي أنه مذهب المحصلين من الأصحاب، ولا خلاف بينهم. ومستدلاً بطريقة الاحتياط، وبأنه مائع لاقى الميتة فنجس، والدعوى مجوفة (محرفة خ). وفي الاستدلال ضعف، أما الأول فلأن الشيخين وابن بابويه مخالفوه، والمرضى وأتباعه غير ناطقين به، فما اعرف من بقي معه من المحصلين. وأما الثاني فلأن الاحتياط لا يفيد التحريم، ولأننا نمنع أن كل مائع لاقى الميتة - على أي وجه كان - فقد نجس. " قال دام طله ": الثاني ما يحرم من الذبيحة، وهو خمسة، إلى آخره. هذه الخمسة حرام بلا خلاف، واقتصر عليها المفيد وسلال. وأما المثانة والمرارة والفرج ففيها تردد، منشأه عدم دليل التحريم، وبالنظر إلى الاستنباط يلزم التحريم، وهو قوي ذهب إليه الشيخ وأبو الصلاح، وأضاف إليها الشيخ: النخاع والعلباء والغدد وذات الاشاجع والحدق والخرزة تكون في الدماغ، وعليه اتباعه والمتأخر.

_____ (1) ذكر. (2) اسيرز (3) سرگين. (4) الوسائل

باب 33 حديث 11 من أبواب الأطعمة المحرمة، وفيه: ذلك الحرام محضاً، كما في التهذيب أيضاً. (5) هكذا في جميع النسخ كلها، ولم نعثر على هذه الكلمة (مدبر) في الكتب الرجالية فلاحظ وتتبع.
